

هذه اللغة بغية الاطلاع على محتوياتها الثقافية، وهذا ما يقع على عاتق المدرسة^(٦)

المحور الثاني:

جهود المدارس العربية في تنظيم السلوك الاجتماعي بإمارة إلورن

ومن الحقائق البينونة أنه توجد في إمارة إلورن، المحلية الشرقية، (Ilorin East) مدارس عربية وإسلامية كثيرة تعتني برعاية وتنظيم السلوك الاجتماعي إلا أن الباحث يكتفي باصطفاء كلية شمس الدين أكلني من تلك المدارس العربية الموجودة في تلك الإمارة.

تأسيسها:

كان تأسيس كلية شمس الدين على يد الشيخ جرجيس بن أبي بكر بن حسن في سنة ١٩٢١م لما رجع من سفره من بعض الدول إفريقية ولا سيما غرب إفريقيا ينشر العلم والدعوة في سبيل الله تعالى حيث سافر إلى كوتونو (Cotonou)، وغانا (Ghana)، ولومي (Lome)، وغيرها من الدول إفريقية. ولما كان في غانا وبالذات أكرا (Accra)، يعلم الناس التفسير وبعض العلوم الإسلامية، لأنه وبقيّة الباقية من أولاد والده تلمذوا لدى والدهم قراءة القرآن والعلوم الإسلامية حتى أصبحوا علماء صالحين قبل الإذن بالخروج خارج الدولة انيجيرية، وهذا يدل على أن الشيخ أبا بكر بن حسن والد الشيخ جرجيس كان عالما تقيا ورعا يعلم الناس في زاوية البيت العلوم الدينية والمبادئ الإسلامية، وفي ذلك الوقت لم يزل يضم كل أئمة من ضمن تلاميذه ثم تلمذوا عند الشيخ عبد الله بدندي (Badende) بإشارة من والدهم.^(٧)

لكن لما رجع الشيخ جرجيس إلى مسقط رأسه مدينة إلورن في أيام أمير مسلمين عبد القادر كأنه سيف عاد إلى قرايه، إذ إنه يواصل وظيفة والده ويسقي رعاة أبيه حيث يعلم الناس القرآن الكريم وبعض الكتب الشرعية في زاوية من